

## خطبة الجمعة لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي - من معاني الهجرة

صلاح الصاوي

الله اكبر الله الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح  
الله اكبر - 00:00:00

لا الله الا الله سبحانه تعينه ونستهديه ونستغفره نعوذ بالله لا ه فلا مصل له ومن يضل الله فلا هادي له ولهم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا - 00:01:51

الذى خلقكم من واحدة قلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا اه اه فاتقوا الله الذى تساءلون به والارحام اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا  
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:02:40

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد بدعة وكل بدعة ضلاله  
وكل ضلاله في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

لقد ودعنا منذ ايام عاما هجريا مضى واستقبلنا عاما هجريا جديدا ويوشك ان يذهب كله لا ينبعى ان يكون انقضاء الاعوام ان يكون  
تعاقب الايام ليالي فينبغي ان اتعظ به المتعظون - 00:03:37

يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لن تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عن علمه ماذا عمل فيه ان الوقت نعمة  
من اجل نعم الله على العبد - 00:04:19

نعمتان مغبوب عبدا اصح الله له جسده واعطاه فسحة في وقته صالح يرجوه عند لقاء ربه تقل انه لمغبون عافي الثمن او ان تبيع  
باقل من ثمن المثل نعمتان مغبوب - 00:04:50

فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ لقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه كان شهر ويمضي الشهر بانه جمعة وتمضي الجمعة  
كانها يوم ويمضي اليوم كأنه ساعة وتمضي الساعة - 00:05:28

وفي رواية كاحتراء السعفة اه الجريد اليابس عندما يلتحق بالنار سرعان ما يحترق انطفى النبى صلى الله عليه وسلم اخذ يوما او  
عاشر سبيل ابن عمر كان يقول اذا امسيت - 00:06:02

فلا تنتظر لقد دخل ابن الخطاب يوما على النبى الله وسلم وقد نام على حصير اثر في جنبه الشريف صلوات ربى وسلماته عليه  
فقال يا رسول الله ما لي وللدنيا - 00:06:31

انما انا وللدنيا كراكب دار في يوم صائف ثم استظل تحت شجرة ساعة من نهار راح وتركها ما لي وللدنيا ظل في ظل شجرة ساعة من  
نهار راح وتركها في يوم القيمة - 00:06:58

الناس ينظرون الى في حسبة كده ان يوما عند ربى كالف سنة مما تعدون ان اعمار هذه الامة ما بين الستين والسبعين اذا واحد  
واربعين دقيقة يعني ساعة الا تلت - 00:07:29

هذا هو ما تعيش في هذه الدنيا حقيقة بعين الله جل وعلا وبموازينه ان يوما عند ربى كالف وهو الذي عاش يدعو قومه فقط الف  
سنة الا خمسين عاما كيف وجدت الدنيا - 00:07:59

فقالت هذه هي الدنيا بانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبيثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسد ان تستثمره في طاعة في  
عمل يقربك الى الله عز وجل. لقد كان عمر يقول اني لاكره ان ارى الرجل سبها - 00:08:24

لا في عمل الدنيا ولا على شيء كندمي على يوم نقص فيه اجلي ولم يزداد فيه عملي الصالح الذي يقربني الى الله جل جلاله فلم

انتفع منه الا بكلمة اذا لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل - 00:08:59

قد دفعت منه الا بكلمتين ان الوقت كالسيف ان لم تقطعه لقد ذكر ذلك ابن القيم في كتابه مدارج السالكين نعم كان يقول ايضا ابن القيم ان الناس منذ خلق - 00:09:49

لا يزالون مسافرين الى الله عز وقد علم العاقل ان السفر يعني المشاق ويعني ركوب المخاطر ومن المحال ان ترقيه فيه لذة او راحة الرحال ووالله ما بعد الموت بمستحب وما بعد الدنيا من دار - 00:10:09

ان الجنة او النار الفضيلة فقال منذ سنة وانت تسير الى ربك توشك تبلغ فقال انا انا لله وانا اليه راجعون انك لله عبد وانك الى ربك راجع ومن علم - 00:10:42

انه يعلم انه موقوف واذا علم انه مسؤول فليعد للسؤال جوابا فله فما الحيلة كما قد مضى فانك ان اسألت فيما بقي اخذت بما مضى وبما بقي - 00:11:19

يا اتباع رسول الله لا يفوتنا ان نسأل انفسنا هل هناك هجرة باقية بعد الهجرة النبوية بعدما كان هجرة الصحابة الى المدينة لكن معناه لا هجرة بعد الفتح من مكة الى المدينة - 00:11:48

لكن تبقى الهجرة باقية حيثما فتن في دينه الهجرة الى حيث يستطيع ان يقيم دينه وان يؤمن من توفاه الملائكة ظالمي انفسهم ان قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض - 00:12:22

كما اوهم جهنم وساعت الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سببلا المقيمون ليسوا سواء ان من الناس ان تجب عليه الاقامة ان تعينت اقامته سببلا - 00:12:58

واستفاضة البلاغ بدين الله وحقائقه عقائد وشرائع من خاله هذا اللي قام في حقه واجبة لانه قد انيطت به فريضة يشرع له ان يقيم لا تحرم الاقامة في حقه متى - 00:13:35

اذا كان قادرا على اظهار دينه وامنا من الفتنة فيه قادرا الكبير في ظل مساجدنا ومعاهدنا ومدارسنا الاسلامية من اقترب من المسجد من اقترب اشهد فريضة او فريضتين كل يوم - 00:13:57

ان المساجد هنا سفينة نوح من ركبها نجا على اظهار دينه وامنا من الفتنة فيه. ان المؤمن يعبد ربه حيث يشاء لقد سنت عائشة رضي الله عنها عن الهجرة انما كان المؤمن يهاجر الى الله ورسوله مخافة ان يفتتن في دينه - 00:14:34

اما اليوم فقد اظهر الله الاسلام اه فالمؤمن يعبد ربه حيث يشاء حيث ما كان قادرا على اظهار دينه وامنا من الفتنة لما بعد عشرة انسح كأن اسلامه اسحق من اسلام عمر ابن الخطاب - 00:15:07

وكان رجل جوادا كريما ايتامنا وقف لنا اراملنا كما كنت تفعل واعبد ربك كما شئت ومن تعرض لك فان انفسنا جميعا نزهقها دونك مستعددين نقاتل بعد الحديبية يعني بعد ست سنوات من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:15:40

لانه كان امنا على نزهق ارواحنا وانفسنا جميعا دونك اذا تعرض لك احد بسوء لكن اكفل لنا ايتامنا واكفل لنا اراملنا فبقي قبل ما وهو يلاطفه يا نعيم قد كان قومك - 00:16:22

خيرا لك من قوم ان قومي اخرجوني وان قومك قومي بان قومك اخرجوك الى الجهاد في سبيل الله واخرجوك الى اقامة الدين. اما قومي فقد اعدوني عن الهجرة اليك شيء من - 00:16:57

شيء من يعني ادب الخطاب يعني في حديث اخر وهو حديث ابي سعيد الخدري النبي صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي يسأله عن الهجرة فقال له ويحكى قال هل تؤدي صدقتها - 00:17:21

قال نعم. قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا وكم هذا الاعرابي كان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ملازمته في المدينة فخشى نبينا - 00:17:49

انه لا يقوى على امر الهجرة وانه اعمل من وراء البحار دينه ولم يكن امنا من الفتنة فيه فقد وجبت عليه الهجرة ليس بالضرورة ان يهاجر الى منطقة بعينها. يعني قد يهاجر من ولاية الى - 00:18:10

يكون اكثراً ممن فيه على دينه واكثر قدرة على اقامة شعائر ربه عز وجل. يا عبادي الذين امنوا ان ارضي كثيراً وسعى ان ارض الله تتطبق بعابده من كانت اولويته ان يقيم دينه - [00:18:48](#)

سوف يد في ارض الله ياي فاعبدون مرة اخرى اذكر المساجد سفينه نوح من رجل بها نجا من تخلف عنها غرق لا ينبغي ان والمغرب والعشاء لان ما بين هذا الناس في شواغلهم - [00:19:13](#)

عز وجل. ايضاً ان تسهم في بناء بيوت الله عز وجل. من بني الله بيتاً بني الله له في الجنة من اجرى اخلاً او غرس نخلاً او بني مسجداً او ورث مصحفاً - [00:19:52](#)

او ترك ولده العبد اجره وهو في قبره انتم في بلد الاستسماح كما تستسمر لدنياكم وتتوسع وتعمل شركات هذا البيت الا تشرك وطهر بيدتها للطائفين والقائلين دع السجود احرص ان يكون لك مساهمة في بيت من بيوت الله عز وجل - [00:20:24](#)

الذين يحضرون الى المساجد اللي من حق المساجد حرص على نقاوتها وعلى طهارتها ما استطعنا. المرأة السوداء التي كانت تقم المسجد يعني تلتقط الحصى والعيadan من المسجد وتقوم بتطيب المسجد - [00:21:05](#)

ماتت ليلاً الصحابة كانوا من امرها وکروا ان يوقظوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. افتقدها في اليوم يعني اين فلانة؟ فقالوا ماتت يا رسول الله؟ على قبرها فذهب الى قبرها فصلى عليها صلاة الجنازة ثم - [00:21:35](#)

فقال ان هذه القبور مملوئة ظلمة على اهلها. وان الله ينورها كانت تقوم في المسجد وتطيبه. فاستحققت ان تثال في قلب رسول الله هذه المكانة. وان يحرص ان يذهب ثم يترك لنا هذه القاعدة ان هذه القبور مملوئة ظلمة على اهلها وان الله منورها لهم - [00:22:00](#) هو يرضي وان يحمينا واياكم في احمد الامر بيعاقبه اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيغفر على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين. ابليس اه افتحوا في المسجد الله يجزاكم خير حتى يأتوا اخوانكم من الخارج ان شاء الله - [00:22:45](#)

الدنيا ممطرة في الخارج ان شاء الله اذا صلى الله عليه وسلم ذات بس انا مدة الزيوت ودده اسجني عمر انا وابن عمري ساسي اه عمر ابن الخطاب هي صلى الله عليه وسلم - [00:23:08](#)

عليه الصلاة والسلام اود ان تمام يعني هي فاضت فيه الشیخ في مدرسة انهير نوح عليه السلام لكن ربنا اه ده الشیخ ازري ما عندنا ثبات عمر ابن عیاش ان شاء الله اول شهر - [00:25:42](#)

يعني في صلی الله عليه وسلم اه اسلام اسبابه مساجد في الله عز وجل ابقو في نوح عليه السلام ولعائشة من الله بابليس اه الله عز وجل ان تدعی الله - [00:27:57](#)

اه اسلام اه انت حديثه في ابی سعید الخدیري هي سید صلی الله عليه وسلم لمدة اسبوعین زکاۃ اه آ قال وجب الله هي کان وايد للشیخ المساجد ایش جسمک - [00:30:15](#)

آ نوح الشاب ایش اللي مسلم مسلم مغرب العشاء اه وانت آ وامك دعاء فهم مسجد مسجد عند مسجد صلی الله عليه وسلم الاونشیدن مسجد والنبي عليه الصلاة والسلام والله عز وجل - [00:32:11](#)

من بنت الا مسجد الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين لا اله الا الله وحده اللهم صلی الله بارك على محمد ال محمد يا ابراهيم - [00:34:43](#)

اللهم اغفر لنا من خشيتک الى مصائب باسمه وابصاره واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا. ولا تجعل مصيبيتنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك فيها ارحم - [00:35:34](#)

قاحمين اللهم انصر بما فيه دائماً قلت فعليهم بيمينك واجمع لهم ولذويهم بين الاجر عافية اللهم اغفر امين امين والله يقول واخر دعوا ان الحمد لله رب العالمين صلاتكم وان يتقاربوا تضاموا - [00:36:04](#)

مواقفكم تقاربوا تضاموا افسحوا - [00:36:54](#)